

تفسير السمرقندي

- @ 239 \$ سورة الزخرف مكية وهي تسع وثمانون آية \$ سورة الزخرف 1 - 4 \$.
قوله تعالى ! 2 2 ! يعني أقسم بحم وبالكتاب الذي أبان طريق الهدى من طريق الضلالة
وأبان كل ما تحتاج إليه الأمة ويقال مبين لما بين بلغة تعرفونها .
يعني بين فيه الحلال والحرام ! 2 2 ! فهذا جواب القسم يعني ! 2 2 ! قلناه ووصفناه
وبيناه .
ويقال أنزلنا به جبريل ! 2 2 ! يعني بلغة العرب ! 2 2 ! يعني لكي تعقلوا وتفهموا ما
فيه ولو نزل بغير لغة العرب لم تفهموا ما فيه .
ثم قال ! 2 2 ! يعني إن كذبتكم بالقرآن فإن نسخته في أصل الكتاب يعني اللوح المحفوظ
عندنا .
! 2 ! يعني مرتفعاً محكماً من الباطل .
ويقال ! 2 2 ! أحكم حلاله وحرامه .
ويقال ! 2 2 ! أي حاكم على الكتب كلها .
ويقال ! 2 2 ! أي ذو حكمة كما قال ! 2 .
قرأ حمزة والكسائي ! 2 2 ! بكسر الألف في جميع القرآن لأن الياء أخت الكسرة فاتبع
الكسرة الكسرة والباقون أم بضم الألف وهو الأصل في اللغة \$ سورة الزخرف 5 - 11 \$.
قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني أفندع ونترك أن نرسل إليكم الوحي مبهما لا آمركم ولا أنهاكم
.
وقال القتيبي معناه أن أمسك عنكم فلا أذكركم إعراضاً .
يقال صفحت عن فلان إذا أعرضت عنه .
وقال مجاهد معناه تكذبون بالقرآن ولا تعاقبون فيه .
قرأ ابن كثير وأبو عمرو وعاصم وابن عامر ! 2 2 ! بنصب الألف